

## تقييم مؤشرات الحياة الاجتماعية لمجتمع مدينة ههب

الكلمات المفتاحية : مؤشرات ، الحياة ، ههب

٠ د٠١ محمد يوسف حاجم

م.م. هدى قاسم محمد

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

[Mohammed.ge.hum@uodiyala.edu.iq](mailto:Mohammed.ge.hum@uodiyala.edu.iq)[Ammar6.aa@gmail.com](mailto:Ammar6.aa@gmail.com)

## الملخص

يتزايد الاهتمام بالقضايا الاجتماعية وهذا ما استحدثته الدراسات الجغرافية للبحث في الجوانب الاجتماعية بكل جوانبها ويعد هذا البحث جزء من الدراسات التي تعني بالواقع الاجتماعي من خلال دراسة مؤشرات الحياة الاجتماعية لسكان مدينة ههب من خلال البحث في مؤشرات الامية والحاجة السكنية والعادات والتقاليد اضافة الى الحالة الاجتماعية لافراد المجتمع الحضري ومن ثم تقسيم المدينة لثلاث مستويات بحسب كل مؤشر وعلى مستوى احياءها لتحديد سبل الارتقاء بواقعها، اذ ان الارتقاء بمستوى الحالة التعليمية والزوجية له اثاره البارزة على مستوى الحياة الاجتماعية للفرد و زيادة انتاجه وبالتالي ارتفاع مستوى الاستقرار الاجتماعي ، اذ يتناول هذا البحث المؤشرات الاجتماعية في مدينة ههب وعلاقتها بمؤشرات الحياة الحضرية ومن هذه المؤشرات ما يرتبط ارتباط طردي ومنها ما يرتبط ارتباطا عكسيا.

## مشكلة البحث:

هل تؤثر المؤشرات الاجتماعية على التكوين العام للمجتمع الحضري في مدينة ههب؟

## فرضية البحث :

ان لمؤشرات الحياة الاجتماعية اثر في نوعية الحياة الحضرية وبالتالي انماط توزيعها .  
**هدف البحث :** تم تناول هذه الدراسة لغرض تسليط الضوء على جانب جديد من جوانب الدراسات الجغرافية وهو دراسة مؤشرات الحياة الاجتماعية وتقييمها وسبل الارتقاء بها والتوصل الى قياس واضح لمؤشرات الرفاه الاجتماعي وتحديد مستوياته على مستوى احياء المدينة .

## المقدمة

تعد المؤشرات الاجتماعية التكوين العام للمجتمع والنظام الاجتماعي فيما يتعلق بأشكال وانماط شبكة العلاقات الاجتماعية القائمة بين المجموعات في التجمعات البشرية ومدى قدرة

المجتمع على تحقيق قيم اجتماعية تتجلى في التقدم والاستقرار الاجتماعي والعدالة الاجتماعية اذ تظهر طبيعة النظام الاجتماعي مدى تقدم المجتمع وتطوره عندما يسوده التماسك والتجانس والشعور بالانتماء فالتجمعات المنظمة والواعية تكون على درجة عالية من الالتزام والتنظيم والتقييد بالقوانين والانظمة مما يؤثر ايجابا في بنية المدينة. (١)

### - نسبة الامية

جاء تعريف الامية في العراق بالمادة الاولى والثانية في قانون محو الامية وصنفت كل شخص تجاوز الخامسة عشر ولم يتعد الخامسة والاربعين سنة من العمر ولا يعرف القراءة والكتابة ولم يصل الى المستوى الحضاري اميا. (٢)

اذ تعد الامية اهم المؤشرات الاجتماعية من حيث بيانها لمستويات التعليم ومن خلال معرفة نسبة الامية يمكن تحديد فيما اذا كانت الدول متقدمة او متخلفة كما وتساعد في رسم السياسة التعليمية للبلد حيث بين جدول (١) انخفاض نسبة الامية في المدينة بصورة عامة نتيجة لارتفاع المستوى الثقافي وحملات محو الامية في الآونة الاخيرة التي عملت على خفض هذه النسب وبالتالي ارتفاع مؤشر الحياة في هذا الجانب ،اذ بلغت نسبة الامية على مستوى المدينة (٢.٢%) وهي نسبة متدنية و انها تتباين بين احياء المدينة نتيجة لتباين المستويات الثقافية والمعيشية اذ قسمت الى ثلاث مستويات وكما يلي :

**المستوى العالي :** يشمل الاحياء التي سجلت نسبة الامية فيها اقل من (١.٣%) وتتمثل بأحياء (الشهداء ٠.٣%- احمد العباس ١.٢%) وجاءت هذه النسب منخفضة كونها احياء يرتفع فيها المستوى الثقافي والمعيشي الامر الذي رفع من نسبة المتعلمين اضافة لكونها احياء ينخفض فيها كبار السن واللذين يمثلون الشريحة الاكبر من الاميين .

**المستوى المتوسط :** يشمل الاحياء التي سجلت نسبة الامية فيها ما بين (١.٤%- ٢.٤%) وتتمثل بأحياء(العصري ١.٦%- اليرموك ٢.٠%- ابومجاهد ٢.٠%- القادة ٢.١%- اركان ٢.١%- العسكري ٢.٣%) اذ سجلت نسب متوسطة من الامية.

**المستوى المنخفض :** يشمل الاحياء السكنية التي سجلت نسبة الامية فيها اكثر من (٢.٥%) وتتمثل بأحياء (الرسالة ٣.٠%- القادسية ٣.٤%- ناصر ٣.٤%) ويعزو ارتفاع النسب في هذه الاحياء بالمدينة كونها احياء يغلب عليها فئة كبار السن الاميين اضافة للعاملين بالاجر اليومي واللذين يتدنى في الغالب مستواهم التعليمي .

جدول (١) توزيع الاحياء بحسب مؤشر نسبة الامية في مدينة هبهب لسنة ٢٠١٩

الحي	عدد السكان	اعداد الاميين	%	الترتيب
العصري	٤٧٣	٨	١.٦	٣
العسكري	٩١١	٢١	٢.٣	٨
الشهداء	٥٧١	٢	٠.٣	١
اليرموك	٧٣٧	١٥	٢.٠	٤
القادسية	٨٩٣	٣١	٣.٥	١١
الرسالة	٤٢٩	١٣	٣.٠	٩
ناصر	٢٠١	٧	٣.٥	١٠
القادة	٩٥	٢	٢.١	٦
اركان	٩١	٢	٢.١	٧
احمد العباس	٨٣	١	١.٢	٢
ابو مجاهد	٩٧	٢	٢.٠	٥
مج	٤٥٨١	١٠٤	٢.٢	

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان .

### حجم الاسرة

هو عدد الافراد المقيمين اقامة معتادة مع الاسرة ولا يشمل افراد الاسرة المقيمين خارج البلد لفترات زمنية طويلة ولا يقيمون مع الاسرة معظم ايام السنة، كما يعد احد المتغيرات الاجتماعية التي لها علاقة بمؤشر الحياة الحضرية وتأتي اهمية دراسة متوسط حجم الاسرة في التعرف على الاحوال الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع، يوضح الجدول (٢) ان متوسط حجم الاسرة في مدينة هبهب بلغ (٣.٩) وهو اقل من حجم الاسرة في العراق البالغ (٦.٤) وفق المسح الشامل لأحوال المعيشة وتتباين هذه النسب بشكل طفيف بين احياء المدينة ووفق المسح الميداني اذا قسمت لثلاث مستويات وكما يلي:

**المستوى العالي:** يشمل الاحياء التي سجلت معدل حجم الاسرة اقل من (٣.٧) متمثلة بأحياء (ناصر ٣.١ - الشهداء ٣.٥ - احمد العباس ٣.٦ - الرسالة ٣.٧ - القادسية ٣.٧) ويعزو انخفاض حجم الاسرة في احياء في الشهداء واحمد العباس كونها احياء حديثة وذات اسر صغيرة منفصلة اضافة لعمل الزوجة الامر الذي يحد من عدد

الافراد اما احياء ناصر والرسالة والقادسية فقد انخفض المعدل فيها لتعدد الاسر داخل المسكن الواحد وذلك لانخفاض المستوى الاقتصادي الذي لا يسمح للأسر بالانفصال او لعدم الرغبة بالانفصال كوجود الابناء المتزوجون والام والاب فقد تقلص حجم الاسرة الا انه يرتفع عدد الافراد داخل المسكن الواحد وهو يتناسب عكسيا مع مؤشر الحياة اذ يترتب عليه العديد من المعوقات لتوفير المتطلبات الاساسية التي من شأنها رفع مؤشر الرفاه سواء على مستوى الفرد او الاسرة .

**المستوى المتوسط :** يشمل الاحياء التي سجلت معدل حجم الاسرة فيما بين (٣.٨ - ٤.٤) متمثلة بأحياء(اليرموك ٣.٩- العصري ٤.١- اركان ٤.٣- العسكري ٤.٤) وقد سجلت هذه الاحياء معدلات متوسطة من حجم الاسرة كونها تتميز بتنوع الاسر فيها منها مشتركة بأكثر من اسرة داخل المسكن الواحد ومنها اسر منفصلة تمتاز بتوسط حجمها.

**المستوى المنخفض :**يشمل الاحياء التي سجلت فيها معدل حجم الاسرة اكثر من (٤.٥) وتتمثل بحيي (ابو مجاهد ٤.٦- القادة ٥.٠) وقد انفرد هذا الحي بهذا المعدل كونه من الاحياء ذات الاسر المتوسطة والتي تمتاز بالغالب بأسر منفردة واعتدال عدد افرادها ولا يوجد اكتظاظ داخل المسكن من حيث تعدد الاسر فيه و تعدد افرادها وان وجدت فأن تعدد الاسر نابع من عدم رغبة الابن المتزوج من الانفصال عن اسرته لأسباب اجتماعية .

جدول (٢) توزيع الاحياء حسب معدل حجم الاسرة في مدينة هبهب لعام ٢٠١٩

الحي	عدد السكان	عدد الاسر	حجم الاسرة	الترتيب
العصري	٤٧٣	١١٣	٤.١	٧
العسكري	٩١١	٢٠٣	٤.٤	٩
الشهداء	٥٧١	١٦٣	٣.٥	٢
اليرموك	٧٣٧	١٨٧	٣.٩	٦
القادسية	٨٩٣	٢٣٧	٣.٧	٤
الرسالة	٤٢٩	١١٦	٣.٧	٥
ناصر	٢٠١	٦٣	٣.١	١
القادة	٩٥	١٩	٥	١١
اركان	٩١	٢١	٤.٣	٨
احمد العباس	٨٣	٢٣	٣.٦	٣
ابو مجاهد	٩٧	٢١	٤.٦	١٠
مج	٤٥٨١	١١٦٦	٣.٩	

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان.

### العادات والتقاليد

التقاليد هي مجموعة القواعد التي جرى افراد المجتمع على اتباعها كالملبس والمأكل والمظهر والزيارات ومراسيم الافراح والعزاء واداء التحية وطبيعة الاختلاط بين الرجال والنساء وغيرها من الامور اما الاعراف فلا تختلف كثيرا عن التقاليد فهي افعال واقوال متفق عليها من قبل المجتمع اعتاد عليها الافراد لأنها متكررة بشكل يومي وبفعل تلقائي ولمراحل زمنية طويلة وهي انعكاس لثقافة المجتمع وانجازاته الحضارية. (٣)

من خلال الدراسة الميدانية واجابات عينة الدراسة فقد اتضح ان المدينة رغم اصلها الزراعي والعشائري الا انها تخلو من العادات والتقاليد المعروفة كالدكة العشائرية والثأر والنهوة وغيرها من العادات التي تم التطرق اليها وفق استمارة الاستبيان فقد ارتفع مستوى التطور الثقافي الذي انعكس على تفكير الاسر القاطنة في المدينة الا انها لا تخلو من الفصل والتجمع في المناسبات الحزن والفرح في المسكن واقامة ذلك في الشارع ليتجمع كل من حولهم ليشاركوهم مناسباتهم فعل الرغم من وجود قاعتين للمناسبات الدينية التي خففت من وطأة (الجوادر) في الشارع

الا انها لازالت موجودة ويعزو اقامة الافراح في مناطق مفتوحة حول المسكن لعدم وجود قاعة افراح داخل المدينة او لانهم يفضلون اقامة الولائم والافراح في بيت الاسرة.

### - الحاجة السكنية

وهي المدى الذي يكون فيه الرصد السكني عاجز عن توفير وحدة سكنية لكل اسرة من الاسر في المجتمع وهو يعد من المؤشرات الاساسية للتعرف على مستوى الكفاءة الكمية لأسكان المواطنين وتحديد العجز اذ ان للوحدة السكنية اهمية كبيرة وقد نصت الفقرة اولا من معايير النمط الاسكاني في العراق على ان لا يجوز ان تشغل الوحدة السكنية بأكثر من اسرة واحدة .

فقد بلغ مجموع الوحدات السكنية في مدينة هبهب (٨٤٤) وحدة سكنية بحسب عينة الدراسة وقد بلغ مجموع الاسر في المدينة (١١٦٦) اسرة تشغل الوحدات السكنية وموزعة على احياء منطقة الدراسة وبلغ معدل الاسرة في الوحدة السكنية (١.٣٨ اسرة /وحدة سكنية) وهو معدل جيد ،اذ يدل على وجود اكثر من اسرة في الوحدة السكنية لمساكن قليلة قياسا بأعداد الاسر في المدينة وهذا نتج من انشطار الاسرة وزواج الابناء في بيت الاسرة وعدم القدرة على العيش في سكن مستقل بسبب انخفاض المستويات المعيشية وارتفاع اسعار الوحدات السكنية فمن خلال الجدول (٣) يتضح ان هناك عجز سكني بلغ (٣٢٢) وحدة سكنية شكل نسبة (٢٧.٦%) من نسبة الاسر بالمدينة في حين بلغ نسبة الاسر المستقلة بسكن منفرد (٧٢.٤%) وهذا مؤشر جيد للحياة الاجتماعية في المدينة ، كما انها تتباين من حي آخر لذا قسمت الى ثلاث مستويات.

المستوى العالي : يتمثل بالاحياء التي سجلت نسبة الاسر المستقلة بسكن منفرد اكثر من (٧٧.٩%) متمثلة بأحياء (ابو مجاهد ٩٠.٤%- الشهداء ٨٨.٣%- احمد العباس ٨٦.٩% . اركان ٨٥.٧%- العصري ٨١.٤%- اليرموك ٨٠.٧%) ويعزو هذا الارتفاع لارتفاع المستوى المعيشي للاسر اضافة الى الاحياء الجديدة والتي تمتاز بأسر صغيرة منفردة.

المستوى المتوسط :يتمثل بالاحياء التي سجلت نسبة الاسر المستقلة بسكن منفرد ما بين (٧٧.٨% -٦٥.٣%) متمثلة بأحياء (القادة ٧٨.٩%- العسكري ٧٦.٣%)

المستوى المخفض: يتمثل بالاحياء التي سجلت نسبة الاسر المستقلة بسكن منفرد بنسبة اقل من (٦٥.٢ %) متمثلة بأحياء (ناصر ٥٨.٧% - الرسالة ٥٨.٦% - القادسية ٥٢.٧%) ويعزو هذا الانخفاض الى كبر حجم الاسرة وارتفاع نسبة الاسر داخل المسكن الواحد من حيث زواج الابناء والسكن مع الاسرة بسبب الاوضاع الاجتماعية للبعض وتدني المستوى المعيشي للبعض الاخر .

جدول (٣) توزيع الاحياء بحسب مؤشر الحاجة السكنية في مدينة هبهب لعام ٢٠١٩

الحي	عدد الوحدات السكنية	عدد الاسر	الحاجة لوحدة سكنية	% للأسر المستقلة بوحدة سكنية	الترتيب
العصري	٩٢	١١٣	٢١	٨١.٤	٥
العسكري	١٥٥	٢٠٣	٤٨	٧٦.٣	٨
الشهداء	١٤٤	١٦٣	١٩	٨٨.٣	٢
اليرموك	١٥١	١٨٧	٣٦	٨٠.٧	٦
القادسية	١٢٥	٢٣٧	١١٢	٥٢.٧	١١
الرسالة	٦٨	١١٦	٤٨	٥٨.٦	١٠
ناصر	٣٧	٦٣	٢٦	٥٨.٧	٩
القادة	١٥	١٩	٤	٧٨.٩	٧
اركان	١٨	٢١	٣	٨٥.٧	٤
احمد العباس	٢٠	٢٣	٣	٨٦.٩	٣
ابو مجاهد	١٩	٢١	٢	٩٠.٤	١
مج	٨٤٤	١١٦٦	٣٢٢	٧٢.٤	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان .

### الحالة الاجتماعية

هي الحالة الزوجية التي تشمل السكان العازبين والمتزوجين والسكان المطلقين والسكان المترملين وتتأثر هذه الفئات بالنسبة السكانية حسب العمر والجنس وبالأحوال الاقتصادية والاجتماعية للسكان لذا فهي ليست ثابتة بل في حالة تغير دائمة. (٤)

ولها تأثير مباشر على مؤشر الحياة الاجتماعية للمدينة ولأي تجمع سكاني اخر من حيث انخفاض نسبة الطلاق وانخفاض نسبة الزواج المبكر اضافة الى انخفاض نسبة العازبين في اعمار متقدمة في سن الزواج وتعد مؤشرات تؤثر في نسبة الاستقرار والحياة الاجتماعية وتصنف الحالة الاجتماعية على النحو الاتي :

١- **العازبون** : وهم السكان الذي لم يسبق لهم الزواج ويشكلون اعلى نسبة في فئات السكان وتتركز غالبية هذه الفئة في الاعمار الدنيا وتراجع مع التقدم في العمر وتزداد نسبة العازبون الذكور عنه بالأنث لتأخر سن الزواج الذكور عن الاناث. (٥) بلغت نسبة العازبون في مدينة ههب (٣٦.٤) وفقا للاحياء السكنية التي تم مسحها ميدانيا الا انها متباينه في احياء المدينة لاختلاف نسبة السكان في سن الزواج في احياء دون اخرى ويمكن تقسيمها الى ثلاث مستويات لاحظ جدول (٤) وكما يلي :

المستوى العالي : ويشكل نسبة السكان العازبون فيه اقل من (٣٤.٨ %) ويتمثل في احياء (العصري ٣٠.٦% - الرسالة ٣١% - احمد العباس ٣٢.٢% - العسكري ٣٢.٧% - القادسية ٣٤.٧%) ويعزو هذا الارتفاع لكونها احياء يرتفع فيها نسبة السكان في سن الزواج والطلبة اضافة الى ضعف المستوى المعاشي الذي يحول دون الزواج في سن مبكرة بالنسبة للذكور .

**المستوى المتوسط** : ويشكل نسبة السكان العازبون فيه نسبة تتراوح بين (٣٤.٩% - ٣٩.١ %) ويتمثل بحي (ابو مجاهد ٣٨.٨%) وقد انخفضت النسبة في هذه الاحياء كونها

**المستوى المنخفض** : ويشكل نسبة السكان العازبون فيه نسبة اكثر من (٣٩.٢%) ويتمثل في احياء (الشهداء ٣٩.٢% - القادة ٣٩.٧% - اركان ٤٣% - ناصر ٤٣% - اليرموك ٤٣.٤%) ويعزو هذا الانخفاض الى ارتفاع نسبة الزواج في هذه الاحياء اضافة لكون هذه النسب تمثل السكان في مرحلة الدراسة والذين يعزفون عن الزواج بهذه المرحلة .

جدول(٤) توزيع الاحياء السكنية بحسب مؤشر نسبة العازبون في مدينة هبهب لعام ٢٠١٩

الحي	عدد السكان في سن الزواج	العازبون	%	الترتيب
العصري	٣١٧	٩٧	٣٠.٦	١
العسكري	٦٢٣	٢٠٤	٣٢.٧	٤
الشهداء	٣٩٧	١٥٦	٣٩.٢	٦
اليرموك	٥٣٦	٢٣٣	٤٣.٤	١٠
القادسية	٥٥٣	١٩٢	٣٤.٧	٨
الرسالة	٢٧٧	٨٦	٣١.٠	٢
ناصر	١٧٢	٧٤	٤٣	٩
القادة	٧٣	٢٩	٣٩.٧	٧
اركان	٧٩	٣٤	٤٣	٩
احمد العباس	٦٢	٢٠	٣٢.٢	٣
ابو مجاهد	٦٧	٢٦	٣٨.٨	٥
مج	٣١٥٦	١١٥١	٣٦.٤	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان

٢. المتزوجون : يعد الزواج ظاهرة شرعية قانونية كما وانه من اهم الظواهر الديموغرافية في جميع المجتمعات اذ عن طريقه يمكن احلال السكان لأنفسهم عن طريق الانجاب والميلاد الشرعي كما ان للزواج اهمية كبيرة في تكون الاسرة (٦) ، اذ يسود نوع من الاستقرار العاطفي والنفسي للمتزوجون وبالتالي تحقيق سعادة اسرية مما يحقق نسبة اعلى لاستقرار الحياة الاجتماعية ، فمن خلال المسح الميداني لاحياء مدينة هبهب تبين ان نسبة السكان المتزوجون شكلوا نسبة (٦١%) من مجموع السكان في سن الزواج موزعة على احياء المدينة فهي متباينة لذا تم تقسيمها ثلاث مستويات لاحظ جدول (٥) وكما يلي

المستوى العالي : ويشكل نسبة السكان المتزوجون فيه اعلى من (٦١.٨%) تمثل في احياء (القادسية ٦١.٦% - العسكري ٦٥.١% . احمد العباس ٦٦.١%- العصري ٦٦.٦% الرسالة ٦٧.١%)

ويعزو الارتفاع على كونها احياء قديمة ارتفع فيها نسبة الشباب المتزوجون وتعدد الاسر الصغيرة اما فيما يخص حي احمد العباس فقد ارتفعت فيه النسبة كونه حي حديث يسكنه الاسر الصغيرة التي انشطرت من الاسر الكبيرة لغرض الاستقرار وبناء حياة مستقلة

المستوى المتوسط :ويشكل نسبة السكان المتزوجون بين (٦١.٧ % . ٥٦.٢%) يتمثل في احياء ( . الشهداء ٥٩.٤% . ابو مجاهد ٥٨.٢%)  
المستوى المنخفض: ويشكل نسبة السكان المتزوجون فيه اقل من (٥٦.١%) ويتمثل في احياء (القادة ٥٦.١% - اليرموك ٥٤.٥% - ناصر ٥٤% - اركان ٥٠.٦%) وبعزو هذا الانخفاض الى ارتفاع نسبة الطلبة والعزوف عن الزواج .  
جدول(٥) توزيع الاحياء السكنية بحسب مؤشر نسبة المتزوجون في مدينة هبهب لعام ٢٠١٩

الحي	عدد السكان في سن الزواج	المتزوجون	%	الترتيب
العصري	٣١٧	٢١١	٦٦.٦	٢
العسكري	٦٢٣	٤٠٦	٦٥.١	٤
الشهداء	٣٩٧	٢٣٦	٥٩.٤	٦
اليرموك	٥٣٦	٢٩٢	٥٤.٥	٩
القادسية	٥٥٣	٣٤١	٦١.٦	٥
الرسالة	٢٧٧	١٨٦	٦٧.١	١
ناصر	١٧٢	٩٣	٥٤	١٠
القادة	٧٣	٤١	٥٦.١	٨
اركان	٧٩	٤٠	٥٠.٦	١١
احمد العباس	٦٢	٤١	٦٦.١	٣
ابو مجاهد	٦٧	٣٩	٥٨.٢	٧
مج	٣١٥٦	١٩٢٦	٦١	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان

٣ . **المطلقون** : يعد الطلاق انهاء العلاقة الزوجية بشكل شرعي ورسمي وقانوني ليأخذ كل طرف دوره في بناء حياة جديدة والطلاق في اللغة من الاطلاق وهو الارسال والترك وهذه الظاهرة الاجتماعية اثار ديموغرافية تتجلى في انخفاض معدلات الخصوبة وتحجم النمو السكاني وانخفاض ظاهرة الطلاق انعكاس للرفاه الاقتصادي واستقرار الحياة الاجتماعية التي تمتاز به المجتمعات ذات النسب المنخفضة .(٣)

اظهرت الدراسة الميدانية ان نسبة المطلقون في مدينة هبهب هي (٠.٩%) بالنسبة للسكان بسن الزواج فهي تتباين بين احياء المدينة بنسب اعلى وادنى من ذلك لاحظ جدول (٦) لذا قسمت الى ثلاث مستويات وكما يلي :

المستوى العالي : ويشكل نسبة السكان المطلقون فيه نسبة اقل من ( ٠.٨ % ) من نسبة السكان في سن الزواج تتمثل في احياء (احمد العباس ٠%- احمد العباس ٠% الشهداء ٠.٥%- اليرموك ٠.٥%- ناصر ٠.٥%- الرسالة ٠.٧%- العسكري ٠.٨%) ويعزو الارتفاع في هذه الاحياء لتدني المستوى الاقتصادي وتزاحم الحياة الاسرية مما اثر سلبا على الحياة الزوجية فيها.

المستوى المتوسط : ويشكل نسبة السكان المطلقون فيه ما بين ( ٠.٩ % - ١.٧ % ) من نسبة السكان في سن الزواج ويتمثل بأحياء (العصري ٠.٩% - القادة ١.٣% - ابو مجاهد ١.٤% - القادسية ١.٦%)

المستوى المنخفض : ويشكل نسبة السكان المطلقون فيه اكثر من ( ١.٨ % ) من نسبة السكان في سن الزواج وينفرد فيه حي (اركان ٢.٥%) ويعزو الانخفاض الى تحسن المستوى الاقتصادي وارتفاع نسبة الترابط الاسري واستقرار الحياة الاجتماعية لسكان هذا الحي. جدول(٦) توزيع الاحياء السكنية بحسب مؤشر نسبة المطلقون في مدينة هبهب لعام ٢٠١٩

الحي	عدد السكان في سن الزواج	المطلقون	%	الترتيب
العصري	٣١٧	٣	٠.٩	٥
العسكري	٦٢٣	٥	٠.٨	٦
الشهداء	٣٩٧	٢	٠.٥	٨
اليرموك	٥٣٦	٣	٠.٥	٨
القادسية	٥٥٣	٩	١.٦	٢
الرسالة	٢٧٧	٢	٠.٧	٧
ناصر	١٧٢	١	٠.٥	٨
القادة	٧٣	١	١.٣	٤
اركان	٧٩	٢	٢.٥	١
احمد العباس	٦٢	٠	٠	٩
ابو مجاهد	٦٧	١	١.٤	٣
مج	٣١٥٦	٢٩	٠.٩	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان

٤ . المترملين : يعني الترميل فقدان احد الزوجين لشريكه بالوفاة وهو ظاهرة اجتماعية ترتبط بمعدلات الوفيات واختلافها في كلا الجنسين وفي الفئات العمرية المتباينة وعلى ضوء نتائج الدراسات السكانية وجد ان معدل ترميل الاناث اعلى من الذكور والسبب يعود الى ان الرجل

عندما يتزوج يكون سنه اكبر من سن الزوجة عادة اضافة لتعرضه للحروب والظروف الخارجية اكثر من الاناث. (٥)

فمن خلال الدراسة الميدانية وتحليل نتائج الاستبيان اتضح ان نسبة الترميل في مدينة هبهب (١.٧ %) وهي نسبة مرتفعة بسبب ما تعرض له المدينة والبلد بصورة عامة من عوامل طبيعية وغير طبيعية اثرت في معدلات الوفاة وبالتالي ارتفاع نسبة الترميل وهي مرتفعة بالنساء عنه بالرجال وبفئات عمرية مختلفة لاحظ جدول (٧) يوضح نسب الترميل على مستوى احياء مدينة هبهب وعليه تم تقسيهما لثلاث مستويات وكما يلي :

**المستوى العالي:** ويشكل فيه نسبة المترملين اقل من (١.٧%) من نسبة السكان في سن الزواج ويتمثل بأحياء (الشهداء ٠.٧% - الرسالة ١.٠% - العسكري ١.٢% - ابومجاهد ١.٤% - اليرموك ١.٥% - احمد العباس ١.٦%).

**المستوى المتوسط :** ويشكل نسبة المترملين فيه ما بين (١.٨ - ٢.٨ %) من نسبة السكان في سن الزواج ويتمثل بأحياء (القادسية ١.٩% - العصري ١.٨% - ناصر ٢.٣% - القادة ٢.٧%)

**المستوى المنخفض :** ويشكل نسبة المترملين فيه اكثر من (٢.٩ %) من نسبة السكان في سن الزواج وقد انفرد به حي (اركان ٣.٧%).

وقد تبينت النسب بين احياء المدينة اذ ترتفع عادة في الاحياء التي يتزايد فيها كبار السن اضافة الى الاحياء الحديثة فهي اما عوائل صغيرة يكون مسؤول عنها المرأة المترملة او ان الام تسكن مع احد اولادها بسبب ترميلها او العكس بالنسبة لرب الاسرة فقد تختلف اسباب الوفيات لذا لايمكن حصرها في فئة محددة او اسباب معينة الا انها متباينة وتخضع لعوامل ديموغرافية مختلفة .

جدول(٧) توزيع الاحياء السكنية بحسب مؤشر نسبة المترملين في مدينة ههيب لعام ٢٠١٩

الحي	عدد السكان في سن الزواج	المترملين	%	الترتيب
العصري	٣١٧	٦	١.٨	٥
العسكري	٦٢٣	٨	١.٢	٩
الشهداء	٣٩٧	٣	٠.٧	١١
اليرموك	٥٣٦	٨	١.٥	٧
القادسية	٥٥٣	١١	١.٩	٤
الرسالة	٢٧٧	٣	١	١٠
ناصر	١٧٢	٤	٢.٣	٣
القادة	٧٣	٢	٢.٧	٢
اركان	٧٩	٣	٣.٧	١
احمد العباس	٦٢	١	١.٦	٦
ابو مجاهد	٦٧	١	١.٤	٨
مج	٣١٥٦	٥٠	١.٧	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان

جدول (٨) تقييم مؤشرات الحياة الاجتماعية لمجتمع مدينة ههيب لعام ٢٠١٩

الحي	نسبة الامية	حجم الاسرة	الاسر المستقلة	نسبة العازبون	نسبة المتزوجون	نسبة المطلقون	نسبة المترملين
العصري	١.٦	٤.١	٨١.٤	٣٠.٦	٦٦.٦	٠.٩	١.٨
العسكري	٢.٣	٤.٤	٧٦.٣	٣٢.٧	٦٥.١	٠.٨	١.٢
الشهداء	٠.٣	٣.٥	٨٨.٣	٣٩.٢	٥٩.٤	٠.٥	٠.٧
اليرموك	٢.٠	٣.٩	٨٠.٧	٤٣.٤	٥٤.٥	٠.٥	١.٥
القادسية	٣.٥	٣.٧	٥٢.٧	٣٤.٧	٦١.٦	١.٦	١.٩
الرسالة	٣.٠	٣.٧	٥٨.٦	٣١.٠	٦٧.١	٠.٧	١
ناصر	٣.٥	٣.١	٥٨.٧	٤٣	٥٤	٠.٥	٢.٣
القادة	٢.١	٥	٧٨.٩	٣٩.٧	٥٦.١	١.٣	٢.٧
اركان	٢.١	٤.٣	٨٥.٧	٤٣	٥٠.٦	٢.٥	٣.٧
احمد العباس	١.٢	٣.٦	٨٦.٩	٣٢.٢	٦٦.١	٠	١.٦
ابو مجاهد	٢.٠	٤.٦	٩٠.٤	٣٨.٨	٥٨.٢	١.٤	١.٤
مج	٢.٢	٣.٩	٧٢.٣	٣٦.٤	٦١	٠.٩	١.٧

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات الجداول (١-٧)

جدول (٩) مؤشرات الحياة الاجتماعية في مدينة هبهب لعام ٢٠١٩

الحي	مجموع الرتب	المتوسط	المتوسط x ١٠٠ / عدد الاحياء	١٠٠ - ) المتوسط x ١٠٠ / (عدد الاحياء)
العصري	٢٨	٤	٣٦.٣	٦٣.٧
العسكري	٤٨	٦.٨	٦١.٨	٣٨.٢
الشهداء	٣٦	٥.١	٤٦.٣	٥٣.٧
اليرموك	٥٠	٧.١	٦٤.٥	٣٥.٥
الرسالة	٤٤	٦.٢	٥٦.٣	٤٣.٧
ناصر	٥٠	٧.١	٦٤.٥	٣٥.٥
القادسية	٤٥	٦.٤	٥٨.١	٤١.٩
اركان	٤١	٥.٨	٥٢.٧	٤٧.٣
القادة	٤٥	٦.٤	٥٨.١	٤١.٩
ابومجاهد	٣٩	٥.٥	٥٠	٥٠
احمد العباس	٢٩	٤.١	٣٧.٢	٦٢.٨

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول ٨

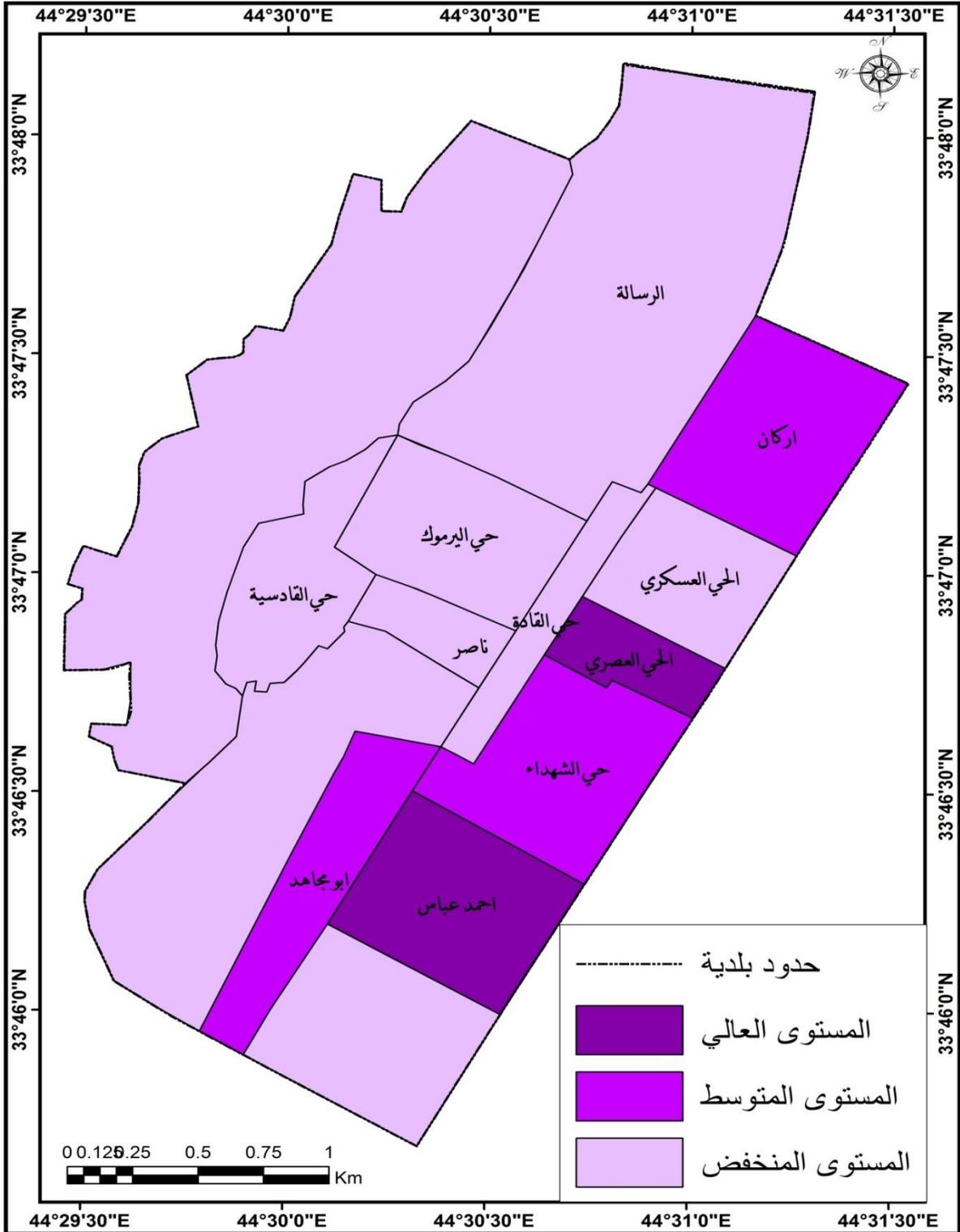
يعد استخراج مؤشرات الحياة الاجتماعية في مدينة هبهب امر في غاية الاهمية للتوصل الى مستويات الاحياء تبعا لمؤشر الحياة لاحظ جدول(٩) وخارطة (١) وعليه تم تقسيم المدينة لثلاث مستويات وكما يلي :

**المستوى العالي** : ويشمل الاحياء التي سجلت مستوى حياة اجتماعية اكثر من (٥٤.٥) تتمثل بأحياء (العصري ٦٣.٧- احمد العباس ٦٢.٨) ويعزو ارتفاع المؤشر بهذه الاحياء كونها احياء احتلت مراتب متقدمة بالنسبة لمؤشرات الحياة الاجتماعية كما انها ارتفع فيها نسب الاسر المستقلة بسكن وانخفاض نسبة الامية .

**المستوى المتوسط** : ويشمل الاحياء التي سجلت مستوى حياة ما بين (٤٥ - ٥٤.٤) تتمثل بأحياء (الشهداء ٥٣.٧- ابو مجاهد ٥٠- اركان ٤٧.٣) وقد سجلت هذه الاحياء مستويات متوسطة من مؤشرات الحياة الاجتماعية في المدينة.

**المستوى المنخفض** : ويشمل الاحياء التي سجلت نسبة مؤشر اقل من (٤٤.٩) وتتمثل بأحياء(الرسالة ٤٣.٧- القادة ٤١.٩- القادسية ٤١.٩- العسكري ٣٨.٢- اليرموك ٣٥.٥- ناصر ٣٥.٥) وقد سجلت هذه الاحياء مستويات متدنية من مؤشرات الحياة الاجتماعية في

المدينة اذ انخفضت فيها نسب الاسر المستقلة بمسكم وارتفع نسب الامية والطلاق والتي تعد مؤشرات عكسية لمستويات الحياة في المدينة.  
خارطة (١) تقييم مستويات المؤشرات الاجتماعية لمدينة هبهب لسنة ٢٠١٩



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات جدول ٩

## سبل الارتقاء بالمؤشرات الاجتماعية على مستوى المدينة

تصف المؤشرات الاجتماعية التكوين العام للمجتمع والنظام الاجتماعي فيما يتعلق بأشكال وانماط شبكة العلاقات الاجتماعية القائمة بين المجموعات في المجتمع ومدى قدرة تلك المجتمعات على تحقيق قيم اجتماعية تتجلى في التقدم والاستقرار الاجتماعي والعدالة الاجتماعية اذ تظهر طبيعة النظام الاجتماعي مدى تقدم المجتمع وتطوره عندما يسوده التماسك والتجانس والشعور بالانتماء .

ولما للمؤشرات الاجتماعية من اثر في حياة السكان لذا توجب وضع بعض المقترحات للعمل على رفع مستواها واحداث تنمية نوعية فيها وبالتالي الارتقاء بمستوى المؤشرات الاجتماعية في مدينة هبهب ومن هذه المقترحات:

- ١- العمل على احداث تنمية اقتصادية والتي بدورها تعمل على رفع المستوى المعاشي للاسر وبالتالي تقليل اعداد المتسربين من المدارس لرفع نسبة المتعلمين والقضاء على الامية .
- ٢- التقليل من نسب الطلاق من خلال معالجة مسبباتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وذلك بتوفير فرص عمل للمتزوجين للنهوض بواقعهم الاقتصادي لمنح فرصة الاستقلال الاسري ،كذلك اقامة ورش من شأنها رفع المستوى الثقافي للمتزوجين والتأهيل الاسري.
- ٣- تقديم تسهيلات وقروض للمتزوجين لرفع نسب المتزوجين وتقديم الدعم لهم للنهوض بواقعهم المعاشي والذي من شأنه العمل على الاستقرار ولما يقدمه الزواج من دعم واستقرار نفسي.

الاستنتاجات

- ١- بلغت نسبة الامية في مدينة هبهب (٢٠.٢%) وهي نسبة متدنية ومؤشر جيد للمستوى الثقافي في المدينة .
- ٢- بلغت نسبة المتزوجون في المدينة (٦١%) في حين بلغ نسبة المطلقون (٠.٩%) وهي مؤشر جيد للحالة الاجتماعية في المدينة .
- ٣- ارتفاع مؤشر حجم الاسرة في المدينة بشكل ايجابي اذ سجلت متوسط حجم الاسرة (٣.٩) وهو اقل من حجم الاسرة في العراق البالغ (٦.٤).

## التوصيات

- ١- انشاء ورش عمل تثقيفية وتوعوية للجانب الاجتماعي للأسرة من شأنه مواجهة الحياة وانشاء جيل مثقف في حل مشاكله الخاصة يعتمد على مبدأ التشاور والتعاون المشترك.
- ٢- تفعيل دور القطاع الخاص وتحسين المستوى الاقتصادي للأسرة للحد من نسب الطلاق والعنف الاسري لارتباط المشاكل الاجتماعية للفرد والأسرة بالحالة الاقتصادية.

## Abstract

**Assessment of social life indicators for Hebahab city community****Keywords: indicators, life, HbHB****. Hoda Qassem Mohamed Mohamed Youssef Hajem****Diyala University/College of Education for Human Sciences**

Interest in social issues is increasing, and this is what geographic studies have created to research social aspects in all their aspects. This research is part of the studies that deal with the social reality by studying the social life indicators of the residents of the city of Hebba through researching indicators of illiteracy, housing need, customs and traditions, in addition to the social status of members of society. Urban and then dividing the city into three levels according to each indicator and the level of its neighborhoods to determine ways to improve its reality, as the upgrading of the educational and marital status has significant effects on the level of the individual's social life and increase his production and thus the level of social stability, as this research deals with social indicators in a city Hebhab and its relationship to urban life indicators, and among these indicators are those that are directly related, and some are inversely related.

## المصادر

- (١) جمال باقر مطلق السعدي، تقييم نوعية الحياة الحضرية في المدن، بحث منشور، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، العدد ٣.. ٢٠١٩. ص ١٥٣
- (٢) علي عبد الامير ساجت ، التغيير المكاني لظاهرة الامية بين سكان العراق لسنتي ١٩٧٧-٢٠٠٧، وعلاقته المكانية بالمتغيرات، بحث منشور، جامعة بغداد، كلية الاداب، عدد ٩٦. ص ١٦١.
- (٣) باسم عبد العزيز، حسين عليوي ناصر الزبيدي، الجغرافية الاجتماعية مبادئ واسس وتطبيقات، ط١، دار عشتار، الاردن ٢٠١٤. ص ٣٩٥ و ٣٧٦.

- (٤) يحيى عبد الحسن فليح الجياشي ، النمو الحضري واثره في اتجاهات التوسع العمراني في مدينة السماوة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القادسية ،كلية الاداب.٢٠٠٨.ص٨١.
- (٥) طلال منيهل كريم،التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق لسكان محافظة ديالى للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠١٢، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة ديالى ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،٢٠١٣.ص٢٠ و٢١.
- (٦) عبد الله عطوي، جغرافية السكان ،ط١،دار النهضة العربية ،بيروت، ٢٠٠١.ص٢٣